

تونس: الاستماع إلى أقوال رئيس الحكومة في قضية اغتيال بلعيد

تونس - د.ب.أ: أدلى رئيس الحكومة التونسية علي العريض أمس الأول بأقواله أمام قاضي التحقيق بشأن قضية اغتيال القيادي المعارض شكري بلعيد. وانتقل قاضي التحقيق بالحكمة الابتدائية بتونس العاصمة إلى قصر الحكومة بالقصبة كما يخول ذلك القانون لسماع أقوال رئيس الحكومة المؤقتة. وكان قاضي التحقيق قد راسل رئيس الحكومة في مناسبتين سابقتين لسماع أقواله لكنه لم يمثل أمام القضاء. يذكر أن العريض كان وزيراً للدخالية عند اغتيال القيادي المعارض وأمين عام حزب الوطنيين الديمقراطيون شكري بلعيد الذي قتل بالرصاص أمام مقر سكنه في السادس من فبراير الماضي.

هجمات على مساجد سنوية في بغداد تقتل وتصيب العشرات

انسحاب المسلحين من «سليمان بيك» وسط دعوات للمواجهة والسيستاني يحذر من جر العراق إلى «مزلق خطيرة»

العراق ستيفن بيكرافت تساءل خلالها الأخير عن حثييات الأزمة الراهنة وعن إمكانية توافر التسبيل لإنهائها، وكان جواب النجفي بأن أطلعه على مضامين المبادأة الجديدة والتي يسعى من خلالها إلى تهدئة الأوضاع وإنهاء حالة التوتر. في سياق متصل، قالت مصادر من داخل القائمة العراقية، إن وزراء القائمة - إضافة إلى نائب رئيس الوزراء صالح المظلك - وضعوا استقلالهم تحت تصرف قيادة القائمة بانتظار تقديمها بشكل رسمي، احتجاجاً على «مجزرة الحويجة»، بينما دعت النائب عن ائتلاف العراقية الحرة عالية نصيف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى وضع حد لتدخلات دول الجوار في الشأن الداخلي العراقي وعدم السماح بجعل العراق ساحة للاجندات الإقليمية ذات الطابع الطائفي. وأضافت أن عدداً من دول المنطقة دأبت على التدخل في الشأن الداخلي العراقي وفقاً للاجندات تقسيمية وطائفية، وهي اليوم تحاول خلق تغيير مصطنع في العراق وفق منظورها الخاص، من خلال التحايل على الأمم المتحدة وعدم انسار حفيظة المجتمع الدولي.

وأوضح البيان أن النقطة الأولى من المبادأة تتلخص في الانسحاب الكلي والفعوري لقوات الجيش والشرطة الاتحادية من داخل المدن التي تشهد أوضاعاً متأزمة والتمركز خارج حدودها لقوات الشرطة المحلية وإلى محافظتي تلك المدن، أما النقطة الثانية فتتلخص بضمان تحقيق إجراءات قضائية عادلة وزيئية للوصول إلى الجناة في قضية مجزرة الحويجة، على أن تقدم القضية إلى محكمة استئناف كركوك حصراً.

وأشار البيان إلى أن النجفي تلقى اتصالاً هاتفياً من سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى

مسؤوليهم الكاملة ازاء ما يحدث في البلاد، محذراً من عودة البلاد إلى ما كانت عليه في السابق من فقدان الأمن والأمان. وعلى الصعيد السياسي، أرسل رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجفي مبادرة إلى التحالف الوطني لاحلال التهدئة وتطوير الأزمة الراهنة على خلفية أحداث الحويجة بمحافظة كركوك، فيما وصل وفد برلماني إلى المحافظة للاطلاع على الأوضاع فيها، حيث ضم أعضاء من لجنتي حقوق الإنسان والأمن والدفاع النيابيتين.

وذكر بيان مكتب النجفي انه استقبل في مكتبه وزير النقل العراقي هادي العامري حيث حمله مبادرة إلى التحالف الوطني تتضمن نقطتين أساسيتين يمكن من خلالها احلال التهدئة وتطوير الأزمة والحيلولة دون اتساع رقعة الخطر، وخلق الفرص لايجاد الحلول المناسبة.

وأوضح البيان أن النقطة الأولى من المبادأة تتلخص في الانسحاب الكلي والفعوري لقوات الجيش والشرطة الاتحادية من داخل المدن التي تشهد أوضاعاً متأزمة والتمركز خارج حدودها لقوات الشرطة المحلية وإلى محافظتي تلك المدن، أما النقطة الثانية فتتلخص بضمان تحقيق إجراءات قضائية عادلة وزيئية للوصول إلى الجناة في قضية مجزرة الحويجة، على أن تقدم القضية إلى محكمة استئناف كركوك حصراً.

وأشار البيان إلى أن النجفي تلقى اتصالاً هاتفياً من سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى

الكبيسي في منطقة الشرطة الرابعة في غرب بغداد، وأضاف مصدر وزارة الداخلية أن «سنة مصلين اصيبوا بجروح بانفجار عبوة ناسفة عند جامع الشهيد يوسف في منطقة الشعب في شمال شرق بغداد»، كما أصيب خمسة اشخاص لدى خروج المصلين من جامع مالك الاشر في المنطقة ذاتها، كما أعلن المصدر عن إصابة ثلاثة مصلين بانفجار عبوة ناسفة عند جامع الرزاق في ناحية الرشدية الواقعة إلى الشمال الشرقي من بغداد.

وجاءت هذه الهجمات في وقت كان المتوقع ان تخرج تظاهرات مناهضة لرئيس الوزراء نوري المالكي من هذه المساجد على خلفية عملية اقتحام الجيش العراقي لاغتصام الحويجة بكروك. وترافقت التطورات الميدانية مع تحذير المرجعية الشيعية في العراق برئاسة علي السيستاني من جر العراق إلى مزلق خطيرة، حيث قال معتمد المرجعية أحمد الصافي، أمام آلاف من المصلين في صحن الإمام الحسين بمدينة كربلاء، «لا بد من اجتماع الكلمة والرأي الصائب من أجل عدم انجرار البلاد إلى مزلق خطيرة وعلى البرلمان العراقي أن يتحمل مسؤوليته كونه ممثلاً للشعب في حل المشاكل التي تواجه البلاد».

وأضاف «أي فطرة دم بريئة سواء بالشارع أو المقهى أو حسينية أو مسجد من مواطن مدني أو عسكري يكون الذي سفحها سدان ويحتل كامل المسؤولية».

وأضاف أن «علاء القوم لابد أن يتحملوا في هذه الظروف الحساسة والخطيرة



(أ.ب)

مظاهرات مناهضة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في الفالوجة أمس

ببعض المحال التجارية. وتأتي هذه التطورات في وقت أعلنت فيه السلطات العراقية حظراً للتلوج مساء في معظم المحافظات المتنفذة، لكن لم يجر الالتزام بهذا الحظر في كل المناطق.

وقالت المصادر: ان قوات الجيش من الشريعة وعددا كبيرا من زعماء العشائر والمسؤولين والوجهاء دخلوا الناحية بعد الانسحاب. وأضافت ان القوات العراقية قامت بتفتيش سليمان بيك تحسبا لوجود مواد متفجرة قبيل السماح للاهالي بالعودة الى منازلهم.

في هذه الأثناء، قتل عدد من الشرطة والمدنيين في اشتباكات بمدينة سامراء بين مسلحي العشائر والقوات الأمنية. وفي الفلوجة غرب بغداد دارت اشتباكات في عدد من المناطق مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية

الناحية مجددا. وقالت المصادر: ان قوات الجيش العراقي والشرطة وعددا كبيرا من زعماء العشائر والمسؤولين والوجهاء دخلوا الناحية بعد الانسحاب.

وأضافت ان القوات العراقية قامت بتفتيش سليمان بيك تحسبا لوجود مواد متفجرة قبيل السماح للاهالي بالعودة الى منازلهم. في غضون ذلك، أدت حشود كبيرة من العراقيين صلاة الجمعة الموحدة في مساحات الاعتصام في الرمادي والفلوجة ومدن عراقية في جمعة «حرق المطالب»، بينما انتهت مهلة إعلانها عشائر الأنبار لخروج

الناحية مجددا. وقالت المصادر: ان قوات الجيش العراقي والشرطة وعددا كبيرا من زعماء العشائر والمسؤولين والوجهاء دخلوا الناحية بعد الانسحاب.

وأضافت ان القوات العراقية قامت بتفتيش سليمان بيك تحسبا لوجود مواد متفجرة قبيل السماح للاهالي بالعودة الى منازلهم. في غضون ذلك، أدت حشود كبيرة من العراقيين صلاة الجمعة الموحدة في مساحات الاعتصام في الرمادي والفلوجة ومدن عراقية في جمعة «حرق المطالب»، بينما انتهت مهلة إعلانها عشائر الأنبار لخروج

إيران تحذر القوى الغربية التي تثير الفتن بالعراق من «اللعاب بالنار»

وقال مراسل الجزيرة: ان المسلحين أكدوا الانسحاب من المدينة بعد أن وردتهم معلومات عن استعداد القوات الحكومية لاستخدام الطائرات والمدفعية لكصف المدينة، مؤكداً أن انسحابهم كان لـ «حقن الدماء» بين المدنيين.

وكان الجيش العراقي امهل الجموع المسلحة التي سيطرت على الناحية بعد معارك عنيفة 48 ساعة قبل بدء «تطهير» المنطقة.

وأفادت مصادر أمن عراقية لوكالة الأنباء العراقية (د.ب.أ) بان الجماعات المسلحة أكملت ظهر امس انسحابها من سليمان بيك وان القوات العراقية بدأت في استعادة السيطرة على

وساطة عمانية تعيد إيرانياً معتقلاً بأميركا لطهران

في إعادةته. وأكدت الخارجية العمانية جهودها في إعادة استناد جماعي إيراني، كان محتجزاً بالتنسيق مع الجانب الأميركي، لتسريع إجراءات إنهاء قضية البروفيسور الإيراني مجتبي عطا رودي، وإعادةه إلى الجمهورية الإسلامية «لاعتبارات إنسانية».

ولفت بيان الوزارة، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء العمانية إلى أن جهود الوساطة لإعادة الاستاذ الإيراني، الذي يشغل عضوية الهيئة العلمية لجامعة «شريف الصناعية»، جاءت «بناء على توجيهات» السلطان قابوس بن سعيد، تلبية لطلب طهران بالمساعدة

«سي إن إن»: كشفت سلطنة عمان عن نجاح جهودها في إعادة استناد جماعي إيراني، كان محتجزاً بالتنسيق مع الجانب الأميركي، لتسريع إجراءات إنهاء قضية البروفيسور الإيراني مجتبي عطا رودي، وإعادةه إلى الجمهورية الإسلامية «لاعتبارات إنسانية».

ولفت بيان الوزارة، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء العمانية إلى أن جهود الوساطة لإعادة الاستاذ الإيراني، الذي يشغل عضوية الهيئة العلمية لجامعة «شريف الصناعية»، جاءت «بناء على توجيهات» السلطان قابوس بن سعيد، تلبية لطلب طهران بالمساعدة

مظاهرات للمعارضة في جمعة «دعم القضاء» بميدان التحرير والإسلاميون أجلوا مليونية «التطهير» منعا للعنف



(أ.ب)

متظاهرون بميدان التحرير في جمعة دعم القضاء أمس

على مصلحة القضاء التي هي من مصلحة الوطن. وحذرت الأحزاب المفرطين في حق الوطن والمتمترين، الداعين لاختراق سيادته من استمرارهم في العبث الذي هم فيه سائرون، بحسب البيان، وطالبت الرئاسة بتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه استكمالات مؤسسات الدولة، والضرب على أيدي العابثين بأمن واستقرار الوطن واتخاذ التدابير والقرارات اللازمة التي تحقق ما يتماشى مع شعوبنا من أجل الحرية والكرامة واستقلال الإرادة.

بيان مشترك ان ما دعاها إلى تأجيل المليونية هو ما طرأ من مستجدات على الساحة المحلية، ومن ذلك تقديم مشروعات قوانين خاصة بالسلطة القضائية من شأنها فصلات سياسية إلى مجلس الشورى وإقرار مناقشتها من قبل المجلس. وأوضح الأحزاب الموقعة على البيان أنها لمست الجديدة من المجلس في مناقشة القانون، الأمر الذي دعاها إلى تأجيل التظاهرات لتوفير مناخ من الهبوء لمناقشة القانون في إطار من العقلانية والحرص

القاهرة - وكالات: استعد ميدان التحرير زخمة الثوري مجدداً أمس مع احتشاد مئات من أعضاء ومؤيدي القوى السياسية المعارضة والحركات الثورية في الميدان في جمعة «دعم القضاء» ضد ما وصفوه بـ «الحملة الشرسة» التي يتعرض لها من قبل جماعة الإخوان المسلمين، كما خرجت بعض محافظات مؤيدة للقضاء في بعض محافظات الإسكندرية والمنوفية والبحيرة، فيما نظمت حركة «6 إبريل» الجبهة الديمقراطية» مسيرة بالدرجات البخارية من ميدان «الكيت كات» إلى «قصر الاتحادية»، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين.

في المقابل، أجلت التيارات الإسلامية، الداعية للمليونية «تطهير القضاء الثانية»، تظاهراتها التي كان مقرراً تنظيمها أمس أمام دار القضاء العالي، وأرجع الداعون للمظاهرات قرار التأجيل إلى مناقشة قانون السلطة القضائية، فضلاً عن الابتعاد عن العنف والاشتباكات بعد دعوات القسوى المعارضة للنزول إلى الشوارع لرفض القانون وتأييد القضاء.

فقد أعلن حزب الحرية والعدالة، و«الأصالة»، و«البناء والتنمية»، و«الوسط»، و«الاتلاف» العام للثورة»، و«الإصلاح»، و«العمل الجديد»، و«الجبهة الثورية لحماية الثورة»، في

القاهرة - وكالات: استعد ميدان التحرير زخمة الثوري مجدداً أمس مع احتشاد مئات من أعضاء ومؤيدي القوى السياسية المعارضة والحركات الثورية في الميدان في جمعة «دعم القضاء» ضد ما وصفوه بـ «الحملة الشرسة» التي يتعرض لها من قبل جماعة الإخوان المسلمين، كما خرجت بعض محافظات مؤيدة للقضاء في بعض محافظات الإسكندرية والمنوفية والبحيرة، فيما نظمت حركة «6 إبريل» الجبهة الديمقراطية» مسيرة بالدرجات البخارية من ميدان «الكيت كات» إلى «قصر الاتحادية»، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين.

في المقابل، أجلت التيارات الإسلامية، الداعية للمليونية «تطهير القضاء الثانية»، تظاهراتها التي كان مقرراً تنظيمها أمس أمام دار القضاء العالي، وأرجع الداعون للمظاهرات قرار التأجيل إلى مناقشة قانون السلطة القضائية، فضلاً عن الابتعاد عن العنف والاشتباكات بعد دعوات القسوى المعارضة للنزول إلى الشوارع لرفض القانون وتأييد القضاء.

فقد أعلن حزب الحرية والعدالة، و«الأصالة»، و«البناء والتنمية»، و«الوسط»، و«الاتلاف» العام للثورة»، و«الإصلاح»، و«العمل الجديد»، و«الجبهة الثورية لحماية الثورة»، في

خطة إسرائيلية لمصادرة المزيد من أراضي النقب وجيش الاحتلال يعتزم إعفاء 150 ألفاً من الاحتياط

القرية من مدينة رام الله، موضحة ان العملية جرت بلا حوادث، وأنه تم إجلاء 6 مستوطنين شباب كانوا في المكان دون حوادث. وتعتبر السلطات الاسرائيلية المستوطنات البنية بدون ضوء اخضر من الحكومة، غير شرعية. إلى ذلك، ذكر تقرير اخباري ان الجيش الاسرائيلي يعتزم إجراء تخفيضات كبيرة في عدد جنود الاحتياط. وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في موقعها الإلكتروني امس انه بموجب هذه الخطة، سيتم نهايتها إعفاء عشرات الآلاف من جنود الاحتياط المسجلين الذين لم يستعدوا للخدمة.

يهدف إلى مصادرة مساحة أكبر من أراضي عرب النقب التي بقيت بأيديهم بعد المصادقة على مخطط بيغن، كما أمهل المخطط الجديد السكان البدو مدة 9 شهور للموافقة أو تقديم اعتراضات على هذا المخطط وأن يتم تطبيقه بشكل كامل خلال 5 سنوات. من جهة أخرى، أعلنت متحدة باسم الجيش الاسرائيلي ان الشرطة والجيش دمرا مؤخرا نقطة استيطانية عشوائية من منزلي في الضفة الغربية. وقالت لوبا السمري لوكالة فرانس برس ان جنودا وعناصر من حرس الحدود قاموا بتدمير منزل مستوطنة اور صهيون

عواصم - وكالات: أفادت صحيفة «معاريف» بأن وزراء وأعضاء في الكنيست من أحزاب «يوجد مستقبل» و«البيت اليهودي» و«إسرائيل بيتنا» و«الليكود»، اتفقوا على خطة تقضي بمصادرة أراض يسكنها عرب النقب منذ قرون. وكشفت الصحيفة في تقرير لها امس عن سعي الحكومة الإسرائيلية لوضع مخطط جديد يهدف إلى مصادرة المزيد من أراضي العرب البدو في منطقة النقب وتحويل غالبيتهم عن قراهم التي لا تعترف بها السلطات الإسرائيلية ولا تقدم لها أي نوع من الخدمات.

وقالت الصحيفة ان المخطط الجديد

سيئول تدعو مواطنيها إلى مغادرة مجمع كايسونغ

الجنرال مارتن ديميسي خلال زيارة التي اليابان أن قواته جاهزة لكل الاحتمالات في حال حصلت «استفزازات» من جانب كوريا الشمالية. وقال الجنرال ديميسي أمام جنوده في قاعدة بوكوتا الجوية الاميركية غربي طوكيو امس الاول «نحن نفضل كل ما يمكن فعله لمنع كوريا الشمالية من القيام بأي استفزاز».

التهديد «المتفاق» وحملت سيئول مسؤولية إغلاق الموقع الذي بات بحسب تعبيرها على «شفير الانهيار». وأعلنت لجنة الدفاع القومي الكوري الشمالي في بيان مقتضب «أنا واصل نظام الدمية الكوري الجنوبي في تصعيد الوضع، فإننا سننخذ إجراءات أخيرة خطيرة». في غضون ذلك، أعلن رئيس الأركان الأميركي

صحافي امس قائلاً «لقد اتخذت الحكومة قراراً لا بد منه بسحب كل الأشخاص الذين لا يزالون في كايسونغ حفاظاً على سلامتهم الشخصية». وأضاف أن «على كوريا الشمالية ضمان عودة الطاقم بأمان وحماية مصالحة الشركات الموجودة في المجمع». إلا أن كوريا الشمالية أعلنت امس أنها ترفض

سيئول - وكالات: دعت كوريا الجنوبية جميع مواطنيها إلى مغادرة مجمع كايسونغ الصناعي المشترك في كوريا الشمالية المغلق منذ الثالث من إبريل الجاري، وذلك رداً على رفض بيونغ يانغ دعوة الحوار التي وجهتها لها سيئول. وصرح وزير التوحيد الكوري الجنوبي ري كيبيل جاي في مؤتمر